

جامعة الجزائر2
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علوم التربية

التخصص: تربية خاصة
المستوى: ماستر1/ السداسي الثاني
الوحدة: استراتيجيات تعليم وتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة

الخطة التعليمية الفردية

الأستاذة: فتاحين عائشة

السنة الجامعية: 2019-2020

مقدمة

في خضم التقدم العلمي بدأ اهتمام المختصون بتحسين أساليب التكفل التربوي بنوي الإعاقة. و ضرورة تدريبهم وتعليمهم تعليمًا مراعيًا لحاجاتهم و مناسبًا قدرتهم. و ظهرت أهمية التعليم الفردي باعتباره إتباع إستراتيجية خاصة بكل طفل مصاب بالإعاقة على حده من خلال تحديد أهداف تعليمية وتطبيق أساليب لتحقيق تلك الأهداف والمعايير التي سيتم اعتمادها للحكم على فاعلية أداء التلميذ، فهو ضروري للتلاميذ ذوي الإعاقة الحسية. والبرنامج التربوي الفردي لا يعني بالضرورة أن يقوم المعلم بتدريس طفل واحد في الوقت الواحد ولكنه يعني التعرف على احتياجات الطفل التربوية و تحديد الأهداف عامة خاصة بكل طفل على حده وذلك في ضوء هذا البرنامج يتم وضع خطة تعليمية لتطبيق البرنامج التربوي الفردي و تمكين كل من المدرسة والأسرة على متابعة تقدم الطفل في إشباع حاجاته التربوية وقياس نموه و علاج مشكلاته.

يشارك أخصائي التربية بشكل مباشرة في وضع الخطة التعليمية الفردية وتقييمها ولتحقيق الفعالية في ذلك يجب الإلمام بالخطة التعليمية من خلال معناها وكيفية إعدادها وتنفيذها وتقييمها، وهو محتوى هذا الدرس

تعريف الخطة التعليمية الفردية:

هي عبارة عن وثيقة بيداغوجية تصف ماذا يتوجب على المعلمين القيام به للاستجابة إلى الحاجات التعليمية الخاصة للأطفال، وتحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي تصمم بشكل خاص لطفل معين تبعا لوضعيته و حاجاته التربوية و التعليمية بحيث تشمل كل الأهداف المتوقع تحقيقها المسطرة وفق معايير معينة خلال مدة زمنية معينة محدده باعتبار أن الأهداف المسطرة هي (إجرائية - سلوكية واضحة ومحدده يمكن قياسها وذات معايير محددة)

أهداف الخطة التعليمية:

تحديد ما يتوقع ما يكتسبه المتعلم وتضم:

أ- أهداف عامة وغالبا ما تكون خاصة بكل مجال من المجالات النمائية و الأكاديمية وتضم ثلاثة مجالات عامة هي:

- المجال المعرفي: وهو خاص بالمعارف والقدرات والمهارات العقلية ويشتمل على ستة مستويات متدرجة من السهل إلى الصعب (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل ، التركيب ، التقويم).
- المجال الانفعالي: و هو يخص مشاعر التلميذ وعقائده وأساليب التكيف مع الناس و يضم خمس مستويات متدرجة (الاستقبال ، الاستجابة، الحكم ألقيمي ، التنظيم ألقيمي ، التمييز بقيمة).
- المجال الحسي الحركي: و يخص الإجراءات السلوكية التي تتطلب التناسق الحركي والحسي والعصبي ويضم خمس مستويات (المحاكاة ، المعالجة اليدوية، الدقة، الترابط ، التطبيع).

ب- أهداف مرحلية: وهي أهداف فرعية فصلية أو شهرية أهداف سلوكية. مع الإشارة أن الأهداف المرحلية يحددها المعلم المشرف على تنفيذ الخطة التعليمية التعليمية. و يعتمد في ذلك أساسا على الأهداف العامة .

إعداد و تنفيذ الخطة التعليمية الفردية:

تتطلب الخطة التعليمية الفردية الجانب التنفيذي للبرنامج التربوي الفردي حيث أنه بعد وضع البرنامج التربوي الذي يقدم إلى معلم التربية الخاصة الذي يقوم انطلاقا منه إعداد خطة تعليمية فردية ، والتي تتضمن هدفا واحدا فقط من الأهداف التربوية الواردة في البرنامج التربوي الفردي من أجل تحقيقه. فكل هدف تعليمي في البرنامج التربوي الفردي يجب أن توضع له خطة تعليمية فردية مستقلة . ويتم إعداد و تنفيذ الخطة التعليمية ب:

- بتشكيل فريق لإعداد وتنفيذ الخطة التعليمية الفردية يتألف من معلم التربية الخاصة، معلم الفصل العادي، ولي أمر التلميذ أو من ينوبه . أي اختصاصي يمكن أن يستفاد منه في إعداد الخطة.

- إعداد وكتابة خطة لكل تلميذ من قبل لجنة الخطة التعليمية الفردية بناء على توصيات البرنامج التربوي الفردي. وتوضع الخطة خلال فترة لا تتجاوز أسبوعين من نهاية بناء البرنامج.

أ -بتحديد أهداف مرحلية إجرائية انطلاقا من الأهداف التعليمية العامة و الخاصة المسطرة في البرنامج التربوي لكل طفل.

ب - اختيار استراتيجيات التعليم والتعلم المناسبة لتعديل السلوك و إكساب المعارف و المهارات تحديد والأنشطة التعليمية و تحضير محتوى الأنشطة التعليمية والمصادر والوسائل والأنشطة التعليمية والتوزيع الزمني لتنفيذ الخطة.

- تنفيذ عملية التدريس باستخدام الطرائق و توظيف الوسائل البيداغوجية و وسائل الإيضاح. ومما تجدر الإشارة أنه:

• يبدأ في تنفيذ الخطة التعليمية الفردية مباشرة بعد إعدادها من قبل المعلم.

- يساعد المعلم في تنفيذ الخطة كل من له علاقة بتقديم الخدمة المنصوص عليها في الخطة.
- يجب التنسيق بين الأعضاء القائمين بتنفيذ الخطة.
- القيام بالتقويم المستمر للطفل قبل وأثناء وبعد العملية التعليمية.

تقويم الخطة التعليمية الفردي:

- يتم بقياس إنجازات الطفل خلال الفترة التي يتم فيها تنفيذ البرنامج هو عملية يمكن من خلالها التعرف على مدى نجاح البرنامج التربوي في تحقيق أهدافه. وذلك من خلال التأكد من مدى التقدم في تحقيق الأهداف التعليمية المرحلية و الأهداف العامة و يمكن تلخيص أهداف تقويم الخطة التعليمية الفردي في ما يلي:
- قياس مدى تحقق الأهداف التعليمية وفق الشروط والمواصفات والمعايير المتضمنة في البرنامج التربوي الفردي
 - قياس مدى فاعلية الإستراتيجية التعليمية المتبعة مع الطفل
 - قياس التقدم الذي حققه التلميذ في أدائه
 - التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلم والتلميذ أثناء العمليات التعليمية

- معالجة النقائص التي ظهرت في تطبيق الخطة التعليمية.

- وحتى يؤدي تقويم الخطة التعليمية الفردية دوره، يجب أن يجمع بين نوعيه (النهائي و المرحلي) و أن يشارك في القيام به كل من المعلم والوالدين بالإضافة إلى الفرقة المتعددة التخصصات التي شاركت في بناء البرنامج.